

# الحب والسلام

شعر

محمد علي عبدالعالم



## في البدء كانت مصر

روى التاريخ أنك كنت فينا  
على الأزمان مصداقاً أميناً  
توفين المهدود على ولاء  
وكننت لمن توغاك المعينا  
ووحدت البلاد على طريق  
فمز د بأحسن ، تاجاً د ومينا ،  
وثرث على الزمان ولم تبالي  
وصبرت الطريق لنا مصوناً  
وجئتك مصر في شغف وحب  
فبالقبلات يا مصر احضنينا  
تفقدت الرفاق فلم أجدلى  
حبيباً يمسح الألم الدهنيا  
قديمًا قيلول من يلثم ثراها  
ويشرب من مياه النيل حيناً

يعش في العمر لشوانا سعيداً  
وينسى أنه عانى قروناً  
جئت لكي أمرغ في ثراها  
جيبني ، فامنحني الحب ، امنحني

\* \* \*

## وجاء الريح

وباكم سمرت الليالى الطوال  
وجاء الريح ولم تقدى  
تفتح ورد الحياة ومال  
ورف النسيم بفرع الشجر  
وداعب غصن شفاء الزهر  
يقبل فيه رحيق العمر  
وأنت الحبيبة لم تقدى

سنين طوالا أناجى الأليف  
أدور بقلبي بين البشر  
أفنى فيهم روح شفيف  
يضم الحياة بضوء القمر  
تراه يغنى ولا ينتهى  
فيخضر عود له نشوى  
فكوتى الحياة لقلبي وروحي  
وجردى على بغيض المشاهير

وصبي جمالك في قلب شاعر  
طواه انتظار طويل طويل  
وياكم سهرت الليالي الطوال  
وجاء الربيع ولم تقدي

وجاء الربيع بوجه طليق  
سقته الطبيعة صفو الرحيق  
يرش الضياء ينير الطريق  
فيملأ كل الميول البريق

وأعلو أحلق فوق الفضاء  
وفوق السحاب يشف الضياء  
وأسمع همس السكون الرتيب  
وأهف عودي وما من مجيب  
وأبحث أبحث بين البشر  
أجوب الحياة ولا أمتقر  
لحظي طول الزمان السفر  
ويطوى الشتاء ربيع يحو.

ويخضر غصن ويزهر الشجر  
وتضحك كل العيون وهذا  
ربيمى فيه خريف خريف  
وياكم سهرت الليالى الطوال  
وأنت الحبيبة لم تقدمى

تمنيت يوماً أذوق الحياه  
ويدسم ثمر ينير الدجى  
يزيل الريح خطوط الجباه  
وفي كل قلب يزف النجاه  
يداعب همسا طوته الشفاه  
فظل حبلىس قيود الزمان  
وياكم سهرت الليالى الطوال  
وجاء الربيع سقى الظلال  
يناديك يا لهفتى أقدمى

\* \* \*

## أسكب النور

قد ضقت ذرعا بأفلامي وأوراق  
والهم كم لفي في ليل إغفاق  
وكم تسوات في دمهليز، حضرتكم  
وكم أعاي ولم تنظر لإرهاق  
أقدم الغرض، والمعلوم، أذفمه  
وأسكب النور من عيني وأحداق  
وأملأ الليل أضواء لسهرتكم  
حتى الصباح وأرى كل أشواق  
وإن عبثتم بقوتي قلت في فرح  
هل من مزيد ليكي يرداد إملاق  
يا سادة القوم يا من عندكم رمق  
قد جئت معتذرا عن كل أرزاق

• • •



## إلى رسول الله

النور فاض على البطاح يبيد هول الظلمة  
وتطالع السمار سكرى فى ظلام النشوة  
يتخبطون مع الضلال بعمق قاع الهوة  
يستذكرون سنا الضياء أفضهم من نومة  
فأجابهم صوت النذير يرجهم فى قسوة  
فيكم نبي جاء بهديكم لاكرم ملة

\* \* \*

وتناقل الركبان عن كسرى حديث القصة  
متصدع الإيوان يخبر عن مجيء السمحة

\* \* \*

ميلادك الوضاء جاء إلى الدنيا بالرحمة  
يا بلسم الجراح من يرجو شفاء العلة  
أنت الأمان الخائف والنور وسط الظلمة  
أنت الملاذ المرتجى والمبتغى فى الشدة  
أنت الحبيب المصطفى أنت الشفيع لامتى

يا رب فاقبل من أتي يبغى حياة العزة  
إنا نلوذ بياكم نرجو اجتياز المحنة  
قلبي يتوق مع الحجاج إلى طواف الكعبة  
ولقبر خير الخلق أجمعين يا مجيب الدعوة  
وجهت وجهي نحو بيتك وانطلقت بلهفة  
رحل القواد مع الحجاج برغم بعد الشقة  
أذنت فيهم فاستجابوا لاتجاه القبلة  
مهما تشعبت الطريق في طريقك وجهتي  
الله ناداني فليت النداء بمهجتي

\* \* \*

يا رب ضل القوم في هذه الحياة المرة  
اليوم هذا الدين يشكو غربة في الأمة  
فامنح هداك المتعبد بتوبة مقبولة

\* \* \*

## أبو ذر الجديد

وقالت رواية  
غريب رموه بأرض غريبة  
فبالعدل نادى وهذه الجناية  
عقاباً سينقى كسكل الضحايا  
فليست له بيننا من رواية

شدت الرحال لأرض جديدة  
ترك ابن هند يعب الفساد  
وكنى العقاب وكان المعتاد  
وقلت السؤال وقلت الجواب  
وهذا كفاية

غريباً تعيش كقول الرسول  
وجبت البلاد تقول الحقيقة  
كأنك فيهم رسول العدالة  
تقول فتهازئك الحثالة  
قصوراً بنوها بكذح الصحابة

غدوا مترفين فأين الرقابة  
ففى أى أرض رماك القدر  
وحملت عنهم هموم البشر

وقالت روايه  
بأنك عدت تقول الحقيقة  
وتعلم عنها بألف طريقة  
وهذى جنابة

عيون بن هند عيون الذئاب  
وحول بن هند طنين الذباب  
فشأن بن هند كذوب جبان  
ووجه بن هند بألفى مسان

فأذر بجى الزمان الرهيب  
وسافر إلى عالم يستجيب  
هناك تمضى قرير العيون  
وفى ألف عام ستبقى الوجوه  
وسوف تراهم بوجه جديد

تعيش الزمان الذى ترتضيه  
وتدعو لدنيا تحب الفضيلة  
بدون ابن هند ودرن الرذيلة  
ويكسو الوجوه الصباح الجديد  
ويكسو الوجوه الصباح الجديد

\* \* \*

## فائدة الشعر

يا وارف العينين بالحنين أمتعتني في لحظة سنين  
أكاد من سرور نشوتي أقبل اليدين والجبين

يا وارف العينين بالحنين

وثغرك المطل في اشتياق لدعوة اللقاء والعناق  
تسمعت عيون لفتي على ضفاف ثغرك الحزين

يا وارف العينين بالحنين

\*\*\*

## خالدة مصر

يا مصر صوتك خالد في مسمعى  
يذكى هواى فردديه ورجعى  
لك فى الفؤاد محبة قدسية  
جعلتك عندي فى المقام الارفع  
إنى أحبك فأمرى ونخوى  
فلقد ولدت وبى هواك نأما معى  
أفدى ترابك ما حيت بمهجتى  
وأزود عنه فى الخطوب بمدفعى  
يا مصر شبت وبى هواك يقودنى  
نحو الخلود وأنت كل تطلعى  
أنا لا أحبك مثل غيرى لأننا  
حبى فيوض من إله مبدع  
أنا لا أحبك مثل كل مضلل  
فهواك يسكن فى حنايا أضلعى

أنا لا أحبك مثل كل مشكك  
فهاك سر تيقني وترفعني  
خالطت روحى والفؤاد فصرت لى  
أما حنونا فى حماها مرتعى  
لأرضعت الحب طفلا دارجا  
يا أم فى حضن الزمان المعرع  
سيظل يا أماء شعرى صادقا  
فى حبك الغالى لحبك مطمعى  
أنت الحضارة منذ كنت وليدة  
ولدى رحابك يستندل المدعى

\* \* \*



## خواتم عابد

وظم الحب أهمة الوجود  
فراح الصب يشدو بالنشيد  
هو الإيمان رقة كل قلب  
لفظ جاحد التقوى عنيد  
رواه البغي في حقل خبيث  
فساق الناس في القيد الحديد  
وما هو تاب وابتها يداه  
إلى مولاه يضرع بالسجود  
أجبنى في دعائي واعف عني  
فدى النذوات قد زادت قيودي

\* \* \*

كم اشتاق الفؤاد إليك ربي  
لأحيا في رحابك بالخلود  
خلود العطر في جنات عدن  
تطيب له النفوس بلا حدود

\* \* \*

لحب الله قد سكن الحيارى  
وعاد النور في قلب الجحود  
فيارباه لو نرضى بمدل  
لعاش الناس في أمن وجود  
فذاك النور يغمر كل نفس  
وقد ملأ الصباية بالشميد  
فولى الجمع شطر الله وجهها  
وتأهوا في الصلاة عن الوجود  
وحكم الله قد لبوه طوعا  
بقلب عاشق النجوى مرید  
غيا لإنسان تقوى الله ذخرا  
إذا ما الهول أطبق بالوعيد  
أما فكرت في ميعاد يوم  
يجهل الناس في هول شديد

\* \* \*

### خذ للدهر عكازا

إن كنت ترجو عظيم الفوز يا هذا  
فانحرف النفاق وكن بالزوم همازا  
وإن رأيت عجين القمرد يصنعه  
فحكمة القول أعطوا العيش خبازا  
وإن رأيت ردى الصنع يفعله  
خفف عليه وقل أحضرت إنجازا  
إني رأيت دفة الفاس أخبثهم  
تقدم السبق غمازا ولمازا  
تساق الغرير أكتافا موطاة  
وقدم والسميت ، إذلالا وقد فازا  
كم استعار يدا ترقى بصاحبها  
ليلبس للفن في يديه دقفازا  
وراح ينهب مثل اليوم في ظلم  
وصادح الفسك قالوا عنه ألقازا  
خلاصة القول خذها لا تسئل أحدا  
والزم كبيراً يكن للدهر عكازا

\* \* \*

## تصحيح الثورة

كان الظلام بمنح الليل يسقينا  
والشعب في تعب والسكل يلهونا  
والظلم حل بنا من كل ناحية  
وشدة البطش عاناها أهالينا  
حتى غدوا غرباء في بيوتهمو  
يسقون فيها كئوس الذل والهونا  
بين الخضم لكم ضاعت مصائرنا  
في غمرة الحزن والطفيان حاديننا  
والشعب ضاع وضاعت منه ثروته  
والأرض كم شقيت من حظها فينا  
هل من زعيم يقود الشعب بجمعه  
بعد الشتات وقد خابت آمالينا  
طال انتظار عمل في تربيته  
خافة الظلم أن يفنى بواقينا

یا نسمة الفجر هل طیف لمنقذنا  
عبر الحقيقة کی محور دیا جیفا  
فی نقطة الفجر صوت الحق أعلنها  
هذا الزعيم أنى بالعدل ینجینا  
الله أكبر بعد النعم رددھا  
من أطلع الشمس فی أرجاء وادینا  
فلیتته الظلم والحرمان من بلدی  
کی يرجع العدل ولیقبق الھنا فینا  
ولیشهد السلم تصحیحاً لنورتنا  
فی کل رکن وضعنا فیہ ایدینا

\* \* \*

## جبار الفكر

يا مصر يا أهرام يا إجماد  
يا عرب يا إسلام يا عقد  
تفنى الحياة ولا يزال حديثه  
يبقى ليسلك دربه الرواد  
ياكم نهلنا من معارف علمه  
وعلى الليالي فضله يزداد  
هوقة لا يستبان ضياؤها  
إلا لمن تركوا الجدال وعادوا  
جبار هذا الفكر في عرابه  
تجشوا الحياة ورأبها ينقاد  
فتطهروا للغوص في أعماقه  
تركوا النفوس وبمدها فارمادوا

\* \* \*

### مصر

قسما بمصر وشعبها وحضارة في أرضها  
سنعيد لها في مجدها ونصونها في عرضها

\* \* \*

قسما بكل الكبرياء سنعيد مجد الأنبياء  
بمروقنا تغلى الدماء لبك يا مصر النداء

\* \* \*

ولقد تهر بشعبنا كل الرزايا والمعنا  
لكننا يا مصرنا دوما نقدم روحنا

\* \* \*

فلكم سيدكر أنى ساحبها وتجبني  
ونعيمها كم ضمني وبمزها كم أغتنى

\* \* \*

في أغنيائي صفتها وشذوت من حب لها  
خفق الفؤاد بحبها ساحبها ساحبها

\* \* \*

ساداتقاء فيه الكفاية ماض إلى حسم النهاية  
فيمه الوفاء الحر آية للنيل ساقته العناية

\* \* \*



## فى انتظار الربيع

منيت نفسى بالربيع  
وفتحت الأمال طاقة  
وذهبت أطف ما يضوع  
من كل زجسة وباقه  
ووقفت انتظار الرجوع  
والقلب يتلو ما أشاقه  
والوقت يأكله انتظار  
ويسكاد يبتلع النهار  
وأعود أحمل سلة  
فيها القواقع والمحار  
فلقد ضللتنا موعدا  
أودى بنا طول المسار  
لا بأس يوما نلتقى  
إن كان فى العمر انتظار

• • •

## بشائر النصر

وحان الموعد المأمول يا بلدى  
لا طفي حسرتى الحرى من السكند  
سنون ثقيلة مرت على جسدى  
نفور بنفسى الثورات فى كبدي  
وجند الله فى الميدان كالأسد  
لاخذ الثأر أفواجاً بلا عدد  
عبونا حاجز الأهوال فى جلد  
فاد الخط تختموا ولم يفد  
فسكم راجت مزاعمهم بلا سند

\*\*\*

صبرنا للهوان يطعمه السكند  
ورغم قساوة الحرمان لم نحد  
فما لانت عزيمتنا ولم نكد  
أهدنا لامرؤية كل مفتقد  
يمثل المجد والإجلال والرشد

سترجع كل ما اغتصبوه من بلدى

\*\*\*

أعبد البسمه البيضاء للولد  
أجفف بحر أحزاني إلى الأبد  
وأزرع كل شطآن من الرغد

\*\*\*

خداك النفس يا على ويا ولدى  
بشائر نصرنا لاحت بلا مدد

\*\*\*

## زكى مبارك

ذكراك تومض بالسنا يا عاشقا قد هزنا  
فببارك بذكائه وبفكره قد صاغنا

\* \* \*

فتمارنا من غرسه وحنينا من فكره  
وكفاحنا من عزمه ووضوحنا من صدقه

\* \* \*

كان الصريح بطبعه ليس النفاق بدأبه  
عشق الإله بروحه أبى الخدوع لغيره

\* \* \*

دوكرية، من صابه نهلت خلاصة علمه  
نبتت على أفكاته فتضوعت في روضه

\* \* \*

وَأنتِ بياقة وردها تختال في بستانها  
ريحانة في عطرها كليكة في عرشها

\* \* \*

ركب الجمال هفا لها والشمر يحشو حولها  
ملككت بحق قولها سبجان من أوحى لها

\* \* \*

## يا أمة الهلال

لى فيك يا شهر الصيام رجاء  
وهوى يداعب مهجتي ودعاء  
أكرم بركبك والزمان بزفه  
والكون عرس زانه الكرماء  
طف يا هلال على الخليفة كلها  
تجد الخلائق بالهدى لك جاءوا

• • •

يا غافلا والصوم جاء وقدا  
أن الحياة تجدد وعطاء  
دع عنك كل مقببة ومظنة  
فالصوم وافانا وعم صفاء  
جده شباب الدين وارفع بندده  
حتى تسود شريعة وقضاء  
لله فيه فضائل ومكارم  
وجلائل ومحاسن وبهاء

ذكرهمو عهد الرسول وصحبه  
واذكر لهم ما قدم الخلفاء  
هم البسيطة فتحمهم وتصدروا  
قم الزمان ودانت العلماء

\* \* \*

يا قادة الإصلاح أحيوا شرعة  
تركتم وفاض من الفساد إنا  
هذا الكتاب دعامة فهو الحمى  
عند الخطوب وقوة وبناء  
تخذوا الشباب بعلمه وبيانه  
فالشرق ضاع ونوره الألاء  
والمعتدون على الحدود تسوروا  
حصن العروبة إنه لبلاء  
هم أهدروا حق الشعوب وأمنها  
أغرام الجهلاء والسفهاء

قد مزقوا قدس البلاد وعرضها  
رفضوا السلام وعمت البغضاء  
فأعدل جور والحقوق مظلماً  
والقتل شرع والنفاق قضاء  
يا زاعماً فهم الزمان وعليه  
الامر أروض لو رأى العقلاء  
الله أعلم بالعباد فطبقوا  
حكم السماء لكي يزول شقاء  
من غير رب السكون يعلم سره  
لحقيقة الأشياء منه تضياء

\* \* \*

يا رب جاء الصوم فاغفر ذنوبنا  
أنت الأقوى وإننا الضعفاء  
والعالم الحيران يا رب اهد  
وانصر جنودك لإنهم رقباء



فلحق والدين المقدس والهدى

والعدل والقرآن هم أمناء

يا رب واحفظ للسلام حماته

حتى تسرد محبة وإغا.

\* \* \*

## وضاع الحب

أضمت العمر في حب الحسان  
ولا أحمى فإ أعبا لسان  
فتلك من المعالي بأعدتي  
وأخرى طيرت من جناني  
وثالثة تريد الحب نوعاً  
من الترفيه في دنيا الغواني  
ورابعة تقلد أخت ميمى  
وكنت أنا ضحية من تمنى  
وخامسة تريد الزوج حتماً  
ولو كان المغفل كالخصيان  
وسادسة براها الوجد لما  
نظرت بدون قصد للمكان  
وسابعة تراها في هيام  
تجرب فيك أصناف الأغاني

وثامنة : تمداها قطار  
وقد عادت تراودها الأمان  
وتاسعة : رأني كل يوم  
أغير ما لبست بلبس ثاني  
وعاشرة : تلون كل لفظ  
أضاع الحب في دنيا المعاني  
وصار الحب أموالاً ونصبا  
وإفلاساً من القيم الحسان  
وممذرة : زمان الحب ولي  
رضاع الحب في هذا الزمان  
\* \* \*

## العبور

صاح الجنود وكبروا الله أكبر فاعبروا  
فإذا اللهب يدمر كل الحصون الغادرة  
الله أكبر قاهره

الله أكبر أرهبت كل الطغاة وأرهبت  
كم باطل قد أذهبت إن السماء اقادرة  
الله أكبر قاهره

الله أكبر حاصرت جيش العدو ودمرت  
مثل القذائف لجرت فوق الرؤس الفاجرة  
الله أكبر قاهره

الله أكبر قاهره للصابرين مؤازره  
ترى وتصف ظافره كل الجيوش الغادرة  
الله أكبر قاهره

\* \* \*

## الحنين من ماضٍ سحيق

من ألف عام قبل بدء السكون أنتظر الرجاء  
وأطل أجلد بالسياط من الصباح إلى المساء  
أنصفح الأيام والأحلام من ماضى السنين  
والشمس تنقر في العيون  
وتظل تفقأ في العيون  
وتقول إني لن أخون  
أهب الحياة لكي أضىء لك الجفون  
وتظل تفقأ في العيون

\* \* \*

الضيق أرعش مهجتي عند المساء  
قد ضم ثوبك كل ألوان الرياح  
ما زلت أسمع كل معسول الحنين  
والشمس تنقر في العيون  
وتظل تفقأ في العيون

ونقول : إننا نحن  
أحب الحياة لكي أضيء لك الجفون  
ونظل ننتظر في العمود

\* \* \*

## للأسرة والوطن

لم الزمان الشمل يا نبض الفؤاد  
وتأصلت فيك المحبة والوداد  
أنا في حاك وفي ظلالك يا أبي  
نلت الأمانى بعد أن عز المراد  
أبتاه حبك خالد في مهجتي  
وكانه ملك على هرش الزواد  
أنا نبتة من غرس جودك أينعت  
وبها ساقى الدهر مرفوع النماء  
أشقيت نفسك كي أعيش منعما  
وكفيتني شر المذلة العبياد  
لم ألق مثلك يا أبي في كسده  
بلغتني المأمول في ديماء الوشاد  
وسقيتني من نبعك الصافي المنى  
صيرتني أقوى من الشم الشداد

\* \* \*

لك كل حي والقداسة يا بني  
يا فانيلاً بديك عن دنيا الفساد  
أنا لو بذلت إليك ماملك يدي  
أوفوق ذاك فما بلغت به المراد

\* \* \*

أماه يا من أنت للدنيا الوجود  
بل أنت الأخرى تباشر الخلود  
فلكم حملت أسي الزمان رضية  
وحرمت نفسك متعة القلب السعيد  
كأس السهاد على الزمان شريته  
فلكم سهرت الليل في قلق شديد  
وأنا الذي بيدك كان وجوده  
متدفق الآمال دوماً في صعود  
رحماك يا رب السماء بقالب من  
ضحت ليظهر نبتها الفضة الفريد  
قدمت للوطن الحبيب حماته  
لم تجزى يوماً على فقد الوليد



رحمت يا أماء كل مقدس  
ورفعت رايته على مر العهود  
والنصر أحرزه بنوك بمزة  
وبمزمهم بذلوا له أقصى الجهود  
قد حان وقت البر يا أنس الوجود  
هذي حياي فاطمي مني المزيد  
إنا نكرم فيك كل فضيلة  
ولك الوسام الحى فى طيف الشهيد

## اللقاء الجديد

ثم يابى فالت أول من أهل  
وتجسست فيك الحياة من الازل  
بأهل ترى مثل تمر بحالى  
أم قد تميش على البراءة والغزل  
صقشب يوماً كى نعيد حكايتي  
وحكاية الأجيال فى دنيا الأمل  
فى حوض أملك تروى بحضائها  
آه سيحسدك الكبار على القيل  
قد كنت أبنى مثل حظك مانأ  
لكفى - عفواً - فدعك وما حصل  
هى قصة الأكيوان حير سيرها  
فهم العقول ومن قديم لم نزل

## تحت الخاز

ما كنت أعلم أن تحت وداك  
وهجا من الإحساس والإدراك  
حاشا لغيرك أن يحوز نظـيره  
فتبارك الرحمن كم أعطاك  
تحت الخاز قرأت متك مغاننا  
ضميه كيما يهتليه بهــــــــــــــــالك

\* \* \*

ياقـة الطاهر المقدس لأنى  
أهفو إليك فهل أنال هواك  
فبكل ماحوت الفضيلة وازدهت  
سعد الفؤاد لى يرود سماك  
صليت لله العظيم تقرباً  
أدعوه أن يضمنى على رضاك

\* \* \*

يا للجمال يضىء في غسق الدجى  
فيهـير قلب المستهام الباكي  
كم ضوعت فينا عطور خيلة  
بظلالها ربط التلوب رؤاك

\* \* \*

لو كان مثلك للغرام مجافياً  
أثم الغرام إذا انتشى بسواك

## طار الحب

عبد الحليم

يا طائر الحب عاد الحب ينماكا  
فكم نرفت دماء من حناياكا  
وكم مشيت على الأشواك في وله  
تسبي القلوب وكان الشوق أشواكا  
أقمت للحب أفراحاً مفردة  
وأنت أخرى بها منه وأولاًكا  
فكم وصفته دواء الحب في نعم  
أسعدت كل الوري بالحب إلاكا  
وكم تحدثت آلاماً لتغلبها  
وفاز بالسبق دهر قد تحداكا  
لم يفتنك المال يا ابن الهم عن قدر  
فللمسعادة مقياس نخطاكا

\*\*\*

اليوم تذهب والأيام واجمة  
في الخافقين فكم عاشت لثراكا  
خلفت فينا رقيق اللحن في شجن  
يامودع اللحن روحاً من بقاياكا  
تقطع الوتر المنهوك وانتشرت  
مقاطع اللحن إذ تفرى حشاياكا  
غنياً لنا النصر والأفراح مبتسماً  
والقلب منك حزين في طواياكا

• • •

يا طائر الحب عاد الحب ينعاكا  
وسحر فنك رغم الموت أبقاكا

## حوار وقصيدة

يا مہجۃ الروح قد نلنا أمانینا  
والحب جمع ما بین المحبینا  
یا کم تمنیت هذا اليوم یجمعنا  
کی تصعد القلب والآمال تحمینا  
یا مہجۃ الروح وافینا عل قدر  
من بعد عهد حرماننا من تلاقینا  
ما ضرتک الآن لو عوضت سالفہ  
من اللالی الی أفصت تدانینا  
أنطلبین من الأشعار أبہجہا !!  
هل یعرف الفرح قاببات محزوننا  
إن تطلبی الشعر عذبا صافیا أرجا  
أسلبتک القلب کی یصفو فیروینا  
هناک ترقص أفقاسی علی وتر  
یستلهم الشعر عذبا مشرقا فینا  
وسوف أسلو طریقا ضاع من قدمی  
وأجتلی غیریہ دربا فیہدینا

فتغرك المشرق البسام يسمدني  
وخفة الظل في مرآك تحددوني

\* \* \*

سيحمل الشمر أفراسي وينشرها  
فكم عقيم القوافي كان يميننا  
واليوم أنساب أشعاري على قلبي  
فأصدق الشمر ماعشناه يعطينا  
وليس هذا أوان الشمر في ورق  
هاتي فؤادك هاتي الثمر يروينا

\* \* \*



## عادت الحياة بالقناة

أرهفت سمى والزمان يعيد  
في خاطري ماجره الشهيد  
حول القناة لكم تلفت غاصب  
ومرامه من نيامها النهويد  
فأتى إليها بالعتاد عارياً  
وفؤاده متحسر مكود  
ماذا يصير الغاصبين إذا جرى  
بالرغم منهم ماؤها المورود  
هي فوصة الغربان سال لعابها  
فتجمعت وغذاؤها مكود

\* \* \*

بالله يامن تحفرون بعمقها  
رفقاً ففيها مهجة وشهيد  
قد هزه الشوق الطويل لفتحها  
بعد الإسار تحرك المكود

قالوا محال أن ينال مرامه  
حتى يتبينه طريقه المسدود  
ورموه زوراً بعد انكسار عصره  
أبدأ يموت فميشه عدود  
لكن شعبي للحياة وجودها  
وعامدا ورجاؤها المقود  
سقبور كل محاولات تبغى  
بذر الشقاق فحقهم مردود  
فلقد عبرنا الخوف ملء قلوبنا  
عزم أثم وقوة وحديد  
كم شادت الدنيا بقوة جيشهم  
ودهنه ساعات العبور السود  
وتساقط الذوبان صرعى غدرهم  
صدنام والاصائدون العميد  
خلقد تناسروا للمروبة نخوة  
لا نستذل فشعبها صنديد

الله أكبر طاولت أصدافها  
كبد السماء فحقن المقصود  
وارتج صخر الراسيات لوقعها  
واجتث من عمق الجذور العود  
وانزاح حلم قد أفض منامنا  
كأبرسه وعويله العريد  
وتبعثرت فوق النرى آمالهم  
وتعزقوا وطوام التشريد  
واليوم أنعش الانفتاح بلادنا  
وغداً يعم رخاؤها المنشود

### عاشقة البنفسج

من قال أشبهت البنفسج أعزل  
لقى السلاح أخيرهم والاول  
والكل حاروا أن يقولوا قولاى  
إذ قلت فيها إن حسنك أجمل  
قد شاهدوا لون الزهور ومادروا  
في كتبها أين الرحيق الاكل  
فهنالك في الاعماق سر كامن  
مفتاحها قلى لايها يدخل  
قد نلت هذا السر بعد مشقة  
هل بعد أن يرسوا فؤادى يرحل

\*\*\*

ياكم فتنت بفسكرما ونضالها  
ولكم ظلت بروضها أنامل  
بستانها في غابة مسجورة  
من حام حول الررض مثلى ينهل

\*\*\*

بعميونها فكر تحدى من هفا  
فيه الرموش جنوده والمقل  
هى تطلق الالحظ المصيب شعاعه  
من فكرها فيحارب لب يعقل  
فهناك فى الاعماق سر كامن  
مفتاحها قلبى لايها يدخل

\* \* \*

## وكان أبي

وكان أبي عطوفاً في حفيبا  
فقدت بهوته قلباً رضيعه  
يظلمني زماناً سرمديا  
تبدل كل شيء كان فيا  
فقدت من الحنان شذى ذكيا

\*\*\*

وكان لدى اللقاء أبا حبيبا  
يفوح نداءه ممطارا شذيا  
ويفهم ما أريد ولو خفيا

\*\*\*

يشيد أواصر القربى رفا  
ويسمو للودعة أريجيا  
وكان بعطفه دمرأ نديا  
ورغم رحيله ما زال حيا

کأن حیاة تمیما لدا  
یعیش بذکره رمزا أبیا  
وفی الجنات قد أُمی هنیا

\* \* \*

## طيف الحبيب

ما عدت يا طيف الحبيب تزورنا

أنسينا ١٩

أنسيت رحلتنا المليمة بالهنا

في عمرنا

أنسيت أنك قد مشيت بدرينا

وبقلبيننا

أنسيت أنك قد وعدت نفي لنا

ولهمدنا

أنسيت أنك قد خلقت لأجلنا

ولحبننا

\*\*\*

صقنا عصارة ما أقض منامنا

في همنا

تراقص الأضواء في غفواتنا

ترنو لنا



يا سعادنا في رحلة عبر الهنا  
فلنا المني

\* \* \*

ما زلت أذكر ما حييت حديثنا  
ووجدنا

هل تذكرين مشاهدا في ليلنا  
ونهارنا ١٩

هل تذكرين مدامعا بعيرتنا  
ووجدنا ٩،

هل تذكرين تأوها في صمتنا  
من وجدنا ١٩

هل تذكرين ١٩ لسوف أذكره أنا  
وحدي أنا

\* \* \*

وعدت ستكتب ما تشاهده أنا  
ما جاءنا  
ما عذرنا بعد الرجوع لعمدنا  
ولحننا  
ستعلمين بحجة ليست هنا  
من طبعنا  
ما عادت الآمال يغمرها السنا  
في حينا  
هل تذكرين؟ سوف أذكره أنا  
وحدى أنا

\*\*\*

## طفل يرعاه الرئيس

للفقر ناب عض في أحشائك  
يا طفلي المكدود من ألم البسكا  
في مثل سنك والطفولة متممة  
عصفت بك الاستقام غالت سنكا  
وتحطم القلب الصغير من الضنى  
وأصاب منك الداء قلبا منك  
فصرخت مزعورا بقلب مفزع  
عاني الحياة وبالهدوم تحنكا  
لسهو الطفولة ما عرفت طريقه  
لكن شققت إلى المرارة دربكا  
وأصابك الداء اللعين وأنت في  
سن الطفولة من بداية عمركا  
يا طفلنا هزت دموعك مهجتي  
والكون كل الكون رقى لحاسكا

\* \* \*

حركت في قلب الرئيس أبوة  
مشهورة وقد استجاب لأمركا  
يا صاحب القلب الرحيم شملته  
بمناية هي في الحقيقة طبعها  
حملت عبيد الشعب في أنفاله  
كيف المنام إذا أويت لنومكا  
وتجمعت صور المماناة التي  
منها نعانى كلنا في حملكا  
الله جل جلاله لك حافظ  
والشعب كل الشعب بارك خطوكا

\* \* \*

## الآقدار يا أمى

وتعلمين أننى سقطت سهوا ما دريت  
وأنت أيضا ما سألت إذا ضللت أو اهتديت  
فكم بدمعى قد غرقت وكم كبوت وكم مشيت  
ولكم حرمت لكم نهمت إلى شفاء ما ارتويت  
كم نمت كم سارت خطاى على الطريق وما وعيت  
غبنا كلانا فى الوجود فما سألت وما سألت  
قد كان يفصل بيننا صدر الخنان فما رضع  
وعصا الزمان ثقيلة فلكم ضربت وما جنيت  
وبحثت عن أشياء لا تجدى بها عمرا أضعت  
وظللت أبحث كى أعوض ما فقدت فما وجدت  
أنا لا ألوم فليس عندك ما طلبت وما أردت  
لكن من الاشواق جنت وذاب قلبى وانصهرت  
والفرق أنك ما بلوت الدهر يا أمى ولكنى بلوت  
أديت دورك فى الحياة وقد ذهبت وما قضيت  
قدر من الآقدار يا أمى أعيش وإن أبليت  
فعمى الإله يضمننا رضوانه فلكم صبرت

\* \* \*

## سوق بغداد

يا وصية العار التي قد لطخت  
وجه العروبة يوم جمعكم الشريد  
فلقد رأينا ما يسوء من اليهود  
من يشتري منا الحشاشة بالنقود  
هي مصر ما زالت على رغم الحقود  
بالعلم والإيمان والتقوى تدود  
هي مصر لم تعدل بها ذنب الوجود .  
المجد والتاريخ أبواب الخلود

\* \* \*

إنا بلوناكم صغارا في الوغى  
فلنذكروا (ماكو أوامر) كي تذود  
كنتم معي مثل د الكلب ، وقومه  
( إذهب وربك قاتلا إنا قعود )  
من أجل من : الموت بمحمدنا وأنتم  
في مواهب اليهود بلا قيود

من يشتريني بالنقود فإنني  
في سوق بغداد الكبير مع العبيد  
فاتعلوا أن المصير لامة  
عرفت على طول المدى معنى العمود  
واتعلوا أنا جميعاً خلفه  
ضد الجاهلة والسفاهة والجهود  
فلقد ورثنا في دمانا هزة  
لا تستذل ومجدنا حتما يعود

\* \* \*

## أنا وهي والليل

علام الليل يتركني لسميد بات يرعاني  
أناجى آتى نفما كأن الآه تهواني  
ويشجيني بها ألم قتهوى فيه أحزاني  
تقول الآه في طرب وقاك والله هجراني

\* \* \*

ولما الصبح طاردها وأعيت سميد أجفاني  
وقالت في مداعبة أحقاً أنت تهواني ؟  
غدا لا تنس موعدنا وداعاً سوف تلقاني  
فمن في السميد يؤاسنى إذا ما الليل أضفاني  
سوى جفن يؤرقه لبيب واللثة الفاني  
فقد بات تطارحنى حديث الوجد وأسفاني

\* \* \*



إلى روح الطفل وائل  
الذى راح ضحية الإهمال  
في الحفر، وسذاجة وتراخي  
وسائل الإنقاذ في العاصمة

### طريق السلامة بين الحفر

دعونا إله القوى القدير  
يصب الجحيم على المهمل  
ويفرق في قاع نهر كبير  
دعاة التسكسل كي نعتلى  
فكم من أمور تهز الضمير  
ومات الضمير بقلب خلى  
فيا ربنا أمتهم النصير  
تقيم العقاب على المهمل  
\* \* \*  
شكونا إليك وما من مجير  
إلى أن مررنا بكل العمال

ففي كل شبر نلاق المصير  
ونلقى صنوف الهلاك تطلق  
إذا ما نظرنا خلال المسير  
لأعلى سقطنا ووافى الأجل  
فيا ربنا أنت نعم النصير  
تجازى المسىء بما قد فعل

\* \* \*

إذا ما رأوا أى غرس نصير  
رموه غريقاً بقاع الحفر  
فهم يكوهون الحياة تسير  
بجو مريح خلا من خطر  
وهم يحفرون «بلاط» الضمير  
إذا الأرض يوماعلاها المطر  
فيا رب هبنا احتمال المسير  
لبر السلامة بين الحفر

\* \* \*

## عزيز أباظه

ذكراك مفخرة للبعد تعلية  
فرقة الضاد قصد كنت تبغيه  
ولم نزل يا عزيز القوم ناصية  
للشعر والشعر ملك كفت تحميه  
وقفت كالطود في وجه الأولى اندفعوا  
كالسيل منهمرا في راحة التيه  
لم يثنك البقي عن فكر تدين به  
فرحت قبل الردى تودى بملقيه  
تصوغ كالدر أشعارا منمقة  
وتبدع اللفظ جل الله معطيه  
من الرجال رجال بالوفا صدقوا  
وعاهدوا الله ما اتقادوا لنويه  
فانظرك الحر عذب لا تخالطه  
قائمة الشك فالإيمان يرويه

تخذت قيسا ولبنى للهوى ناعلا

وكنت أنت الذى تملى وتوجه

فكم تجارب بالوجدان تنظمها

للناس شعرا تجلى كل ما فيه

يا مالك الضاد إن الضاد تنصفكم

وحسبك اليوم أشهى الفرس نجنيه

\* \* \*

## لك الحب يا ربى

وضاع بريق وجدى وانزوى فيه البهاء  
وغاب لتطوى عنه البشاشة والصفاء  
وكادت تنقضى صلة المودة والإحاء  
وجاهرت العيون بما تبقى من حياء  
وجاوبت الظنون الشك فى رفع الغطاء  
مضيت تركت من يفشى تواييت الخفاء

• • •

فيا رباه لا سلوى وقد طال العناء  
كفانى متعة النجوى ولو زاد البلاء  
وعشق هواك فى تقوى برفقها الصفاء  
تبلى حرقة الشكوى صلاقي والهداء  
فسر السكون قد أغرى فؤادى بالسما

• • •

ضربت بتوبة عجلي يسابقي الرجاء  
أغنى حبك الاسمى فيطوينى الغناء

أهم بكل ما سوى بأرجاء الفضاء  
وأغسل فيه ما أذرى بأثواب النقاء  
فبارك ظهر من ذاق الصفاء على حياء  
وعهد موله شفح المحبة بالوفاء  
لك الحب الوحيد وما لغيرك من بقاء

...

## لم ألق إنسانا

لم يبق إلا الموت في غابة الإنسان  
هي لحظة أروصوت والملك للديان

لم يبق إلا الموت

كم رمة فاحت من تخمة البطن  
يا جيفة صاحت فصرخت في حزن

لم يبق إلى الموت

كم تأكل الديان أكفان أشعاري  
فصرخت للديان يا مطلق النار

لم يبق إلا الموت

يا خائف الإنسان لطفًا ببلوانا  
إرحم بني الإنسان لم ألق إنسانا

لم يبق إلا الموت

يا كل أشعاري حم القضا فينا  
غنى بأوتاري لحننا يعزينا

لم يبق إلا الموت

. . .

قد زين الحصيان ألغت للسيد  
فانساق في إدمان لا يعرف الجيد  
لم يبق إلا الموت

أدعوك يا رحمن لطفاً ببلوانا  
أرحم بني الإنسان لم ألق إنسانا  
لم ألق إنسانا

. . .



## أعبدى بالهوى ثقتي

لاول مرة أحظى بذاك اللحظ بحبي  
أعبدى بالهوى ثقتي لعمد الحب رديني  
ولمى كل شاردة من الافكار قننيتي

أعبدى كل آمالي وأحلامي ورويني  
أعبدى صفو آياي إلى دنيا تهني  
وردني إلى حبي بوصل منك برضيتي  
بلا عود إلى ماضٍ لأحيا فيك أحبيتي  
أضيمي كل أوهامي ونبض الشعر أعطيني

أهيم بسحر عينيها وكم باللحظ تقريني  
ترقق فيهما قر من الأضواء يسبيني  
يشع ضياء عينيها شعاع الحب يطويني  
أتبه بعمق عينيها كبحر فيه تلقيني

أحبك صورة منتفت بها روعي فضميني

### مريم الخير

يا مريم الخير كنت الطاهر مرضيا  
يا أخت هارون حاشا أن نرى غيا  
قضيت عمرك في زهد وفي لسك  
وصانك الله إحصانا طبيعيا  
الطهر كنت وعين الله حارسة  
أعدك الله إعدادا إلهيا  
وقصة الرزق في المحراب مكرمة  
من الإله وشيء ليس عاديا  
لاى أمر خطير كنت مقصده  
فالجل والوضع أمرا كان مقضيا  
تسكلم الطفل في أعقاب مولده  
يا قدرة الله كان الطفل عظيما  
يسبح الله في أحشاءها عظة  
ويذكر الله إنجيلا إسماعويا  
وكان كلمة حق غيرت أمما  
لك السلام نبيا صاعدا حيا  
... .

## قدر مصر

إخوة يوسف

حتى ولو حشدوا مع الرفض الرذيلة  
حتى ولو سدوا الطريق على الفضيلة  
حتى ولو فقدوا الشهامة والرجولة  
حتى ولو جمعوا المقارب في خيله  
حتى ولو لبس الطفافة ثياب غوله  
هي مصر كم حازت مع المجد البطولة  
هي مصر يا من قد فقدتم كل حيله  
هي مصر فوق الكل لم تعدم وسيلة

. . .

بعد الذي قاسته مصر من التبايع  
في شخص يوسف ، قد قتلتم كل راع  
للفن الأدب الرفيع وللدفاع  
عن كل حق كان في حكم الضياع  
بذل الشهيد لأجلكم كل المساعي

واغتنموا دعوته وبغیر داع  
وعدوكم أخرى بذیك الصراع  
أبطل هذا الحق ترجع للبقاع  
فلتعلوا أنا سنأمر للسباعی ،

...

یا إخوانی طوفت أركاناً كثيره  
وحملت كل معطر یرضى الامر  
وقطعتوا حبل النجاة لكل جیره  
وقتلتم الصديق يوسف ، فی الظمیره  
قد كان فینا النهر دفقته غزیره  
ببراءة الطهر المقدس فی العشره  
هذا أبوكم جاء يستجلى مصیره

...

یا إخوانی یا من البستم كل ثوب  
ورضيتم الذل المهين بكل درب  
وإذا رفضنا العار من شرق وغرب

كنتم على الوطن المسالم أي حرب

. . .

شديتموا الطفل الصغير من الخطوب  
ومددت كفها قد تشوه في الحروب  
خاضت معاناق وأنتم في الطيوب  
تتلذذون بماهى بين الشعوب

. . .

لكننا فيكم خبرنا كل أمر  
مهما فعاتم أو قنتم كل مصرى  
سنزود عنكم مثل طفل ليس يدري  
شرف العروبة إن يرد بغير مصر

. . .

حلتهموا مصر البلية والمصيبة  
والصعب قد حلتهم لم تشك الصعوبة  
ليست ككل الخلق ترهبها العقوبة  
مستقيم صرح المجيد لم تنقصه طوبه

ان تترك العادى ولا الارض السليبه  
قدر على مصر النضال عن العروبه

• • •

## هجرة النور

يا هجرة النور كم تافقت أمانينا  
إلى الرسول وكم سالت مآقينا  
في صحرة الفجر كم كانت جوارحنا  
تواكب السحب لم تخطى مرامينا  
قاد الرسول زمام الركب نصحبه  
مواكب النور الانصار ماضينا  
في مكة الامل كم آذوه في سفه  
فليطلب الامن في أرض الجبرينا  
قد بايعوا الله أن يعطوه أنفسهم  
إذ يؤثرون وهم بالله راضونا  
وذاك ياسر قد أودى وزوجته  
وكم رجال على البلوى يسامونا  
ذاقوا العذاب فسالنت عزائمهم  
بل داوموا البذل في صبر مضحيفا

هذا على وتلك الروح قدما

وذى عزيمة تعي الملاييننا

. . .

يا دهر قف عجباً فالغار مؤتلق

في داخل الغار سر الله يحدوننا

في ساحة الغار قدحارت مواظهم

والمنكبوت بطول العهد ينبيينا

عناية الله قد أضفت عنايتها

كي يحفظ النور من كيد المضليننا

. . .

يا غار نور لقد أرجفت أفئدة

كانت تحوك من الكفر الأفاثينا

قد كان فيك أبو بكر يمودنا

صفو المسكارم كي نغدر ميامينا

فليذهب الصجب والمختار رائدنا

ليثرب ثم أنصار مليننا



ولاحق القدر ركب النور عن كئيب  
فإذا سراقه أغراه المعادونا  
راحه تراوده الأحلام خادعة  
والمال يفرى من الناس الأذلينا  
غاص الجواد ولاقى الموت راكبه  
لما استغاث لكى ياقى ملبينا  
لبي النبي نداء المستغيث به  
من غيره عفوہ يخزي المغيرينا

. . .

وسائل الدهر عما قاله عمر  
في يوم هجرته والقوم راونا  
من كان ينشد ترميلا لزوجته  
فليأت خلقى فما ردوا مجيبينا

. . .

والفرس والروم قد قلت بجامعهم  
وأصبح الكون طرا بين أيدينا

. . .

قم فاشهد اليوم أشلاء مزرقة  
يا ويح نفسى قد دكت مغائينا  
هانت نفوس الأولى قادوا معالمنا  
بعد السيادة كم مالت نواصينا  
ماذا فقدنا وهل أنسيبت مقدسنا  
لم دها ساحه من جاء مفتونا  
جاروا عليه بشار أحرقوه بها  
ودنسوا فيه طهرا كان مأمونا  
وشبت النار في أرض تلطخها  
حماية الغدر إن الوقع يدمينا  
وأنة الجرح في شعب تدنسه  
هذى العصابة قد أدمت مآقينا  
من الحرائر من اليوم في عن  
والمسلم الآن لا يعنى بباكيننا  
ماذا دهاكم عن الإسلام ويحكمو  
قرآن ربى بالهجران تبغونا  
• • •

قد كان لالحكم هادينا ومرشدا  
واليوم أصبح يستجدي به فينا  
قد جاء حقا وإزهاقا لباطلهم  
الله أكبر فالإيمان هادينا  
يا قوم فيكم كتاب الله رائدنا  
فلتجمعوا الشمل كي تنحو مآسينا  
وامضوا سراعا فإن الخير يسبقنا  
وابنوا الضمائر والأخلاق والديننا

• • •

## لم القاق

والآن يا خفق الفؤاد لم القاق  
فلـكم تومد صدرنا هذا الأرق  
متحملا جهد الحياة بلا ملق  
يا طول رحلتنا بلا ضوء برق  
ومشيت في درب الرقيق إلى الغسق  
شفتاك أو عيناك أنهار الفرق  
والصمت يا للصمت فالحب انطاق

لملت فيه من بقاياك الصبر  
وأضعت عمرى لحظة عند النهر  
في صدرك الفوار آهات الخذر  
ويهم أن يبدي فينهاه الخفر

في قصة الحرمان والوجد المطل  
أسطورة خفقاتها كانت تدل  
نظراتها كم أطلقت مني الأمل  
لحظاتها كم عوضت غمرا أفل

...

ونزور أنهار السعادة نستقي  
نفثال ما بذر العناد ونلتقي  
ليغوص في الأرحال كل مفرق

ولينبت الحب البديع الأخضر  
حب يشب على السعادة يزهر  
ويموت دهر كان غولا يزار

وقد استرحنا بعد طول تألم  
في صحبة نكخال بين الأنجم  
نرتادها مساحا لعمر مقدم  
ونعيب من دنيا الوصال ونحتمي

فالعمر ولى مرتين ولم يف  
ونريد أن نحيا حياة المنرف  
كي نستريح من العذاب المتلف  
وقد استرحنا بعد دهر مسرف

. . .

## إلى قائد عبور السلام

يا زارع النصر قم واجمع له الثرا  
آن الاوان فوجه السلم قد ظهرا  
ملكك كل قلوب الناس منزلة  
وأعان الكون أن السلم قد عبدا  
ألممت بالحكم والآذان واعية  
وأسكت الخصم أن لقنته عبدا  
فدع كلام الذي قد عاش مفتقدا  
شجاعة الرأي واسترشد بمن خيرا  
كم تاجروا في دماء العرب وازدهروا  
وما يزالون في أفواها حجرا  
فليس من واجبه الأهوال في ثقة  
وغاض كل فنون الحرب وانتصرا  
كن يواجه أوهاما بخادعة  
ومن يمشى رؤى الأحلام منتظرا

فدع حماقة من في قلبه مرض  
فقد سمنا جميعا كل من مكرا  
إن العروبة قد جادت بكم رجلا  
وليس غيرك مرموبا ومقندرا  
قد حقق النصر حيث الحرب قد فرضت  
وحقق السلم حيث السلم قد خطرا  
هي الشجاعة في سلم وفي خطر  
فدع بذاة من قد جانب النظرا  
هذا القرار جدير أن يخلدنا  
وما علينا إذا ما الغدر قد غدرا  
وقد عزمتم وروح الشعب واثقة  
لحقق النصر إن سلبا وإن خطرا

• • •

## تذكّار لقصتنا

قد خاب ظنى فى دنيا تصافينا  
وأسكت الغدر الحان الهوى فينا  
كنت الرجاء لياس ظل فى أفق  
وقلت نسل الذى قد بات يشقىنا  
ولتكتب الشعب عذياً لانتخاطه  
هذى القتامة فالاحزان تضنينا  
غرد على فنن الافراح فى ثقة  
وأطلق الحب نشوانا يحاكيها  
فقلت هاتى الهوى يزهر برائقة  
من الامانى اسكى ننسى تحافينا  
ورحت اشدو بأشعارى على فنن  
يردد الطير فيه من أغانيها  
واليوم أصبح تذكّاراً لقصتنا  
فكم مررت به شوقاً لماضيها  
... .



وما حياى سوى ذكرى أعيى بها  
رواقع الأمر من لا يصافينا  
إلى رجعت إلى حزب يلازمى  
فيه الشقاء وما نلنا أمانينا  
فكم أطلت كلاما عن ملازمى  
وكم شككت ولكن قللى زبدينا  
وكننت أبطن أفكارا مرت بها  
فالجب عندك وقت فيه تلينا  
وليس مثلى مفتون بلاهية  
فوقدة الحس كالأضواء تهدينا

. . .

## إلى محبي السلام

يا إخوة الكون الكبير قد آن يجمعنا المصير  
إنا جميعا إخوة والله أعطانا الكثير  
والكون رحب واسع ماضق عن رزق وفير  
لكن قسوماً بيننا في رأسهم عقل صغير  
لا يعرفون من الحياة سوى الصراع بلا ضمير  
أعماهم الأمر الصغير عن الجليل عن الخطير  
هم يبحثون عن السراب بكل صحراء المصور  
من أجل وهم خادع وأدرا البراءة في الصغير  
لكن دأنور. بالسلام أعاد للعش الطيور  
إني رأيتك دكارترا، في نبل دأنور، لا تبحور  
أخلاقه تأبى النور والشراسة والغرور  
لم يقتل الأبطال في شعب ولم يرض الشرور  
من مثل شعبي في الحياة أعاد للعش السرور

. . .

## تجيمين أنت

مشيت وحيدا ثقيل الخطا  
وجاء الربيع كثير المطا  
وبعد الليالي التي أوجعت  
تجيمين يا زهرة أينعت  
بسحر الميول التي أخضعت  
وقاب حنون به أشبعت

. . .

فيا للقضاء ويا للقدر  
وبعد الجفاف يحى المطر  
وتخضر أراضى ويزهر الشجر  
ويضحك قلبي لماض غبر  
وانسى بأنى هجرت البشر  
وابصرت فيهم عبون الخطر

. . .

تجيمين أنت كأن لم أكن

قضيت الحياة غريب الوطن  
أفتش أبحث لي عن سكن  
وأصرخ يحتم فوق الزمن  
ويكنم في ديب الفجـن

. . .

تجيبين أنت وبعد العناء  
أفكر فيك وأنسى اللقاء  
وأشغل عنك بماض أساء  
ففيهر عيني شفيف الضياء  
كثير على طالع السماء

. . .

تحسست نفسي لعل أصدق  
نظرت إليك وصيتي مطبق  
وأبقت نفسي فطرك يعبق

. . .

تجيبين أنت وبعد انتظار

وباكم خشيت فوات القطار  
بلهفة عمر رويت الاوار  
وجدت الحنان وجدت القرار

\*\*\*

## الحب والسلام

عودى إلى فإن السلم قد عادا  
وخافق الحب في قلبي قد ازدادا  
عودى فإنى على شوقي وعاطفي  
ملأت كل الورى حبا وإسمادا  
عودى فإن ربيع الحب قد عادا  
وردد الطير تغريدا وإلشادا

\* \* \*

عودى فصر تنادى كل من قاما  
ونفتح القلب تلقانا ونلقاما  
ونزرع الحب في صجرأما أملا  
فتزهر البيد أحلاما زرعناها  
وأصبح الحب قانوناً لبرعناها  
وراقب الناس في أرجاءها د الله د

. . .

الفهرس

ص	عنوان القصيدة	ص	عنوان القصيدة
٢٠	يا أمة الهلال	٣	في البدء كانت مصر
٣٤	وضاع الحب	٤	وجاء الربيع
٣٦	المعبور	٨	أسكب النور
٣٧	الحنين من ماضٍ يحق	٩	إلى رسول الله
٣٩	الأسرة والوطن	١١	أبو ذر الجديد
٤٢	القادم الجديد	١٤	فانتة الثغر
٤٣	تحت الخمار	١٥	خالدة مصر
٤٥	طائر الحب - عبد الحليم	١٧	خواطير عابد
٤٧	حوار وقصيدة	١٩	خذ لادهر عكازا
٤٩	عادت الحياة بالقناه	٢٠	تصحيح الثورة
٥٢	عاشقة البنفسج	٢٢	جبار الفكر
٥٤	وكان أنى	٢٣	مصر
٥٦	طيف الحبيب	٢٥	في انتظار الربيع
٥٩	طفل يرعاه الرئيس	٢٦	بشائر النصر
٦١	الافدار يا أمى	٢٨	زكى مبارك

ص	عنوان القصيدة	ص	عنوان القصيدة
٧٥	قدر مصر	٦٢	سوق بغداد
٧٩	هجرة النور	٦٤	أنا وهي والليل
٨٤	لم القلق	٦٥	طريق السلامة بين الحفر
٨٦	إلى قائد عهود السلام	٦٧	عزيز أباطة
٨٨	تذكاري لقصتنا	٦٩	لك الحب ياربي
٩٠	إلى محبي السلام	٧١	لم ألق إنسانا
٩١	تحييتين أنت	٧٣	أعيدى بالهوى نقي
٩٤	الحب والسلام	٧٤	مريم الخدير

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٨٣٠ لسنة ١٩٧٩

مطبعة الفجر  
محمّد عبد الرحمن السنوسي  
دمشق - جامع بشاره الزهر بالركبي